قرى الضيف

(فلو رماني بعد النوم ناظرها ... بريبة أطبقت أجفانها قدمي) .

(فالآن أورد ذودي غير محتشم ... وأنزع الغرب ريانا إلى الوذم) .

(ولا أؤاخذ أيامي بما صنعت ... في نعمة البرء ما يعفو عن السقم) .

(فإن برتني غواديها فلا عجب ... على النفوس جنايات من الهمم) .

(ما زلت منغمس الآمال في عدم ... أو في وجود يداني رتبة العدم) .

(حتى طلعت وعين السعد ترمقني ... كالصبح منبلجا عن حالك الظلم) .

(آوي إلى ظل شاهنشاه من زمني ... كما أوى الصيد مذعورا إلى الحرم) .

(زرت الملوك لتدنيني إليه كما ... يبغي إلى ا زلفى عابد الصنم) .

(خلفتهم وهم خطاب خدمته ... ومثل ما بي من وجد بها بهم) .

(يرون بي حسرات في قلوبهم ... لكنما ثمرات السعي بالقسم) .

(وكم نصحت لمن بغداد موطنه ... والنصح من أجلب الأشياء للتهم) .

(فكان ذا رمد لج الأساة به ... وما اهتدوا أن يداووا عينه فعمي) .

(هل القرابة من لم يرع حرمتها ... فالسيف أولى به وصلا من الرحم) .

(له تطاع ملوك الأرض قاطبة ... وللشباب تراعي حرمة الكتم) .

(حاشا له أن أسمي غيره ملكا ... وأن أقر بفضل الباز للرخم) .

(كل يدل بأشباح يسوسهم ... وما سواه رعاة البهم لا البهم) .

(ما قام من سوق أهل الفضل لم يقم ... لو أن ما دام من نعماه لم يدم) .

(أعطى فأحيا موات الجود نائله ... فالخصب من فعله والإسم للديم) - البسيط - .

ومنها في ذكر تطهير ابنيه